

المعيقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظرهم في لواء البادية الشمالية الشرقية

Obstacles facing Arabic language teachers in using educational aids from their viewpoint in the Northeastern Badia District

سليمة عواد حمدان السميزان^{*1}

¹ وزارة التربية والتعليم الاردنية (الأردن)

تاريخ الاستلام: 2021/1/29؛ تاريخ المراجعة: 2021/02/12؛ تاريخ القبول: 2021/02/27

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لتقصي المعيقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي (2020/2019). والبالغ عددهم (103) معلما ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة لجمع البيانات، وللتحقق من صدق المحتوى قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية من هذه المعيقات على لجنة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، والمشرفين التربويين، والمتخصصين في مراكز مصادر التعلم في مديريات التربية والتعليم في شمال المملكة، وبلغ عددهم (24) خبيراً. وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (89%).

أهم النتائج التي تمخضت عنها الدراسة أن أبرز معيقات استخدام الوسائل التعليمية هي: تضارب حصص المعلمين، واحتفاظ المدير بالوسائل التعليمية في خزانة مغلقة، وعدم قناعة الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية؛ معلمي اللغة العربية؛ البادية الشمالية؛ الأردن.

Abstract:

This study aimed to investigate the obstacles that limit the use of educational aids in teaching the Arabic language curriculum in the Directorate of Education for the Northeast Badia District.

The study population consisted of faculty members who study Islamic education for the eighth, ninth and tenth grades in the Education Directorate of the Northeast Badia Region for the academic year (2019/2020). The number of (103) male and female teachers, and to achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire to collect data, and to verify the validity of the content, the researcher presented the initial picture of these obstacles to a committee of referees and specialists in curricula, teaching methods, teaching techniques, educational psychology, measurement and evaluation, and educational supervisors And the specialists in learning resource centers in the education directorates in the north of the kingdom, and their number reached (24) experts.

To ensure the stability of the tool, the stability was extracted using the formula Alpha Cronbach, where the stability factor of the tool as a whole reached (89%).

The most important results of the study are that the most prominent obstacles to the use of educational aids are: conflicting teachers' classes, the principal's keeping of educational aids in a locked cupboard, and the school administration's lack of conviction of the feasibility of using educational aids.

Keywords: teaching aids; teachers of the Arabic language; the Northern Badia; Jordan.

. مقدمة:

إن عملية التعليم والتعلم كنشاط وسلوك إنساني قد مارسها الإنسان منذ اللحظة الأولى التي وطأت قدمه سطح الأرض، لأنها تعد ضرورية للتكيف مع متطلبات الحياة، ومهمة المواجهة ما يعترضه من مواقف وظروف مختلفة، فهذا هو آدم عليه السلام يتعلم من الله سبحانه وتعالى الأسماء ليسهل عليه التفاهم مع الآخرين والاتصال بهم، كما جاء في القرآن الكريم، حيث قال سبحانه وتعالى: (ولم آدم الأسماء غلا ثورهم على الملائكة قال أنبوي بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين). (سورة البقرة، الآية 31)

وها هو ذا أحد أبناء آدم عليه السلام (قاييل) يتعلم من الغراب كيف يوارى سوءة أخيه بعدما عجز عن مواراتها، كما جاء في القرآن الكريم إذ قال سبحانه تعالى: (فبعث الله غراب ييحث في الأرض الثرية حياته بوارى سوية أنى؛ قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هطا الاده فاواري سوعه أنى فأصبع بين النادمين).

(سورة المائدة، الآية 31)

من هنا نرى أهمية الاتصال وتبادل الأفكار كعامل مهم في استمرار الحياة وازدهارها على وجه الأرض منذ بدء الحياة فقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعلم، وعلمه البيان، وفضله على كثير من مخلوقاته، وعلمه الأسماء كلها، وقد استخدم القرآن الكريم بعض الوسائل التقريب المفاهيم إلى أذهان الناس، منها: الإشارات، قال تعالى: (فأشارت إليه قالوا كيف تكلم من كان في المهد صبياً) (سورة مريم، الآية 29)، وقد جاء في تفسير هذه الآية الكريمة أنه لما بالغ قوم مريم عليها السلام في توبيخها سكتت وأشارت إلى عيسى عليه السلام (الرازي، 1985، ص 209). وفي هذا دلالة على أن الإشارة أغنت عن الكلام. فهي إذن وسيلة اتصال بين المتخاطبين.

. البيان العملي كما ورد في (سورة المائدة 31) والتي بينت أن الله تعالى بعث غرابين فاقتتلا وقتل أحدهما الآخر ثم حفر له بمنقاره ورجليه، عندئذ تعلم قاييل ذلك من الغراب (الرازي، 1985، ص 214)، وفي هذا دليل أكيد على أن هذا الموقف الذي تصوره الآية موقف تعليمي.

كما استعان الرسول صلى الله عليه وسلم بالوسائل الحسية، كالخط على الرمال لتشبيه الأجل، والأمل والمصائب للإنسان والتشبيه بالشمس والقمر ونحو ذلك ليقرب إلى الإنسان الغيبات (أحمد، دس، ص 98). وقد تطورت وظيفة وسائل الاتصال، واستخدمت في ميادين ومجالات مختلفة حت أصبحت في الوقت الحاضر ضرورة من ضرورات المدرسة الحديثة كما أصبح الاهتمام بها مظهر من مظاهر العناية بالعملية التعليمية في جميع الدول المتقدمة.

وتحتل وسائل الاتصال مكانا مهما في العملية التربوية، إذ أصبحت جزءا أساسيا من طرائق التدريس وأساليبه التي تؤثر تأثيرا مباشرا في تحقيق الأهداف التربوية، ولا فائدة من وسيلة لا تسهم في تحقيق هدف معين، فقيمة الوسيلة تكمن في قدرتها على الإسهام في تحقيق الأهداف (الشيخ: 2004، ص 83).

ويؤكد علماء النفس أهمية استخدام الوسيلة التعليمية، نظرا إلى أن التعلم المبني على خبرات حسية تعلم مثمر، وأكثر ديمومة، وهو قائم على الإدراك الحسي للخبرات، وليس على اللفظية المجردة التي تجعل التعلم عرضة للنسيان.

وهذا ما أكدته إحدى الدراسات التي أشارت إليها، أن الفرد يتذكر (10%) مما يقرأه و(20%) مما يسمعه و(30%) مما يراه و(50%) مما يراه ويسمعه و(80%) مما يقوله و(90%) مما يقوله ويفعله في آن واحد (بدران: 1988، 56).

ومثلما أكد علماء النفس أهمية استخدام الوسيلة التعليمية، فقد أكد التربويون هذه الأهمية في العملية التعليمية، لما للوسيلة من آثار تربوية، مثل: إثارة الاهتمام والانتباه لدى المتعلم وتشويقهم، وإبعاد الملل عن نفسه، وتثبيت المعلومات في ذهنه، ومساعدته في استنباط الإجابات، وجعله أكثر نشاطاً وفاعلية لاستخدامه أكثر من حاسة من حواسه في عملية التعلم (كرار: 2012، 87).

كما تبرز أهميتها في تعليم المهارات بشكل أفضل من الشرح اللفظي، وهي تساعد على تكوين الاتجاهات الإيجابية عن طريق التمثيليات والصور المتحركة (بدران: 1988، 75).

وتعمل على سرعة نقل المعلومات ومواجهة مشكلة الزيادة الهائلة في المقدمة وعلاج مشكلة الفروق الفردية وتنوع أساليب التعزيز (التوجيهي: 1988، 43).

إن النجاح في تطبيق الوسائل التعليمية في التعليم لا يعتمد على توافرها فحسب، وإنما على طريقة استخدامها أيضاً، ولكي يحسن المعلم استخدام الوسائل التعليمية لا بد من توافر مجموعة من العوامل منها: الحماس لاستخدامها والتدريب على ذلك (Galbraith: 18-24).

إن الوسائل التعليمية عنصر أساس من عناصر المنهاج الدراسي، كما أنها عنصر أساس من عناصر الخطة التدريسية التي يعدها المعلمون لتدريس المواد التعليمية التي يعلمونها.

واللغة العربية كشأن المواد الأخرى بحاجة ماسة إلى استخدام الوسائل التعليمية، ورغم كل الأهمية التربوية للوسائل التعليمية التي أكدها علماء النفس وعلماء التربية، فإنه يعاب على مناهج اللغة العربية افتقارها إلى هذه الوسائل، وافتقارها إلى الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول القضايا المتصلة باستخدام المعلمين الوسائل التعليمية، والحكم على قيمة هذا الاستخدام وتأثيره، وقد انعكس ذلك على واقع تدريس اللغة العربية، إذ انحصر التدريس في الإلقاء والشرح من جانب المعلم والحفظ والاستذكار من جانب المتعلم (ونس: 1982، 34).

وصارت نظرة المعلمين في الغالب إلى الوسائل التعليمية نظرة تكملية، يشوبها الحذر والحيطه من استخدام الوسائل في دروس اللغة العربية ولعل من أسباب هذه النظرة:

- التخوف من الوقوع في المحذور الديني بسبب موقف الإسلام من التصوير والنحت.
- الكثير من المسائل الدينية غيبية لا ترى ولا تخضع للتجريب والبحث، فعالم الجن غيب، واليوم الآخر غيب، والملائكة غيب، والشيطان غيب، ولا يمكن تمثيلها أو تشبيهها. وبالتالي فإن استخدام الوسائل التعليمية فيها أمر يصعب تحقيقه (أحمد: 1989).

إن هذه الأسباب والمبررات يمكن ردها بالقول إن الإسلام حين حرم التصوير والنحت وإقامة التماثيل، إنما أراد المحافظة على وحدانية الله وتأكيد قدرته تعالى على الخلق والإيجاد، لا يشاركه في ذلك شريك، إلا أنه لا يجرم تصور ما فيه خدمة حياة الفرد والمجتمع، كتصور مناسك الحج والأماكن المقدسة، والمناظر الطبيعية التي تجسد

عظمة الخالق ، وتصوير ما فيه تعليم للمسلمين مثل : أعمال الوضوء ، والصلاة التي تساعد الأطفال على تعلمها ، ومن جهة أخرى ، فإذا كانت بعض المسائل الدينية غيبية ، فإن استخدام ما يساعد على تصور وجود هذا الغيب من الشواهد والأدلة من الطبيعة نفسها للدلالة على وجود الخالق ضروري واجب (ونس : 1980 ، 98).

من هنا فإن مبدأ استخدام الوسائل التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية أمر لا يتعارض مع الإسلام ولا يخالفه ، وإذا كانت ثمة عقبات أخرى تقف حائلا أمام استخدام معلمي اللغة العربية الوسائل مثل عدم توافرها ، وارتفاع تكاليفها، وصعوبة تداولها، في إن هذا الأمر غالبا ما تتكفل به السلطات التربوية ، وتعمل على توفيره وتذليل عقباته، فقد حرصت السلطات التربوية في الأردن ممثلة بوزارة التربية والتعليم على توفير الممكن من الوس ابل التعليمية في مدارسها، ونظرا لضرورة استخدام الوسائل التعليمية وأهميتها التربوية في تدريس اللغة العربية ، ويسبب ما لاحظت الباحثة في مدارس البادية الشمالية الشرقية إذ يعمل فيها معلما من قلة استخدام معلمي اللغة العربية الوسائل التعليمية ، برزت الحاجة إلى قيام هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام معلمي اللغة العربية الوسائل التعليمية ومعوقات هذا الاستخدام. ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في تدريس مادة اللغة العربية بمحافظة المفرق مديرية التربية والتعليم اللواء البادية الشمالية الشرقية، ومعرفة الصعوبات التي تحول دون استخدامها على الوجه الأمثل وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الصفوف من السابع وحتى العاشر الأساسي.

01. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأمور الآتية:

- الإسهام في الجهود المبذولة لتطوير مناهج اللغة العربية، من خلال الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس لواء البادية الشمالية الشرقية في محافظة المفرق.
- تعريف المسؤولين بمشكلات استخدام الوسائل التعليمية التي يعاني منها مدرسو مادة اللغة العربية في مدارس لواء البادية الشمالية الشرقية في محافظة المفرق. من أجل العمل على رفع مستوى طرائق التدريس، ومن ثم زيادة كفاءة النظام التعليمي.
- الإسهام من خلال ما تنتهي إليه من نتائج في خدمات قطاعات عديدة من الطلاب والمعلمين والمشرفين والباحثين وصانعي القرار التربوي.

02. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

- تسعى هذه الدراسة لتقصي المعيقات التي من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم اللواء البادية الشمالية الشرقية وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ما المعيقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة؟
 - هل تختلف وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية على المعيقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية باختلاف متغير الجنس (ذكر، أنثى).

- هل تختلف وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية على المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية باختلاف مؤهلاتهم العلمية (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، دبلوم تربية)؟
- هل تختلف وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية على المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية باختلاف خبرتهم التدريسية (قصيرة، متوسطة، طويلة)؟ .
- هل هناك أثر للتفاعل بين المؤهل والخبرة التدريسية على المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية؟

03. محددات الدراسة:

يقصر البحث الحالي على ما يلي:

- معلمو اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصفوف السابع - العاشر، في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.
- ستكون نتائج هذه الدراسة قاصرة على العام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ م الفصل الأول.
- اقتصرها على الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس مادة اللغة العربية المرحلة التعليم الأساسية للصفوف من السابع - العاشر.

04. التعريفات الإجرائية للبحث:

. الوسائل التعليمية: عرفها (دنت Dent) بأنها: "المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة". (أبو جراد: 1997، 63).

ويعرفها مطاوع بأنها: " كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ولتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام ". (مطاوع: 1982، 32)

ويعرفها وديع مكسيموس داود بأنها: " الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية، والتي تعتمد على فهم الكلمات والأرقام والرموز، وهي تتضمن الأدوات التي تستخدم الحواس، لا سيما حاستي السمع والبصر، إذ أن أكثر من (90%) من الخبرات تأتي عن طريق هاتين الحاستين ". (أبو جراد: 1997، 58)

ويعرفها عبد الحافظ سلامة بأنها: " أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم ". (أبو جراد: 1997، 64).

ويعرفها كندر (Kinder) بأنها: الأدوات والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية، والتي لا تعتمد كلية على فهم الكلمات والرموز والأرقام مع مراعاة ما يلي:

- إنها أدوات للتعليم بمعنى أنها وسائل وليست غايات أو خبرات.
- إنها تتضمن كل الأدوات والطرق التي تستخدمها الحواس كلها أو بعضها بما في ذلك حواس الشم والذوق واللمس. (الكلوب: 104، 66)

التعريف الإجرائي: وتعرف هذه الدراسة الوسائل التعليمية بأنها: كل المواد والأدوات التقليدية والحديثة التي يستخدمها كل من المعلم والمتعلم، سواء كان ذلك داخل الصف أو خارجه بحيث تسهم في توضيح المجردات، وتفسير الرموز والأرقام، وتناسب مع أهداف المنهج ومحتواه وطرق تدريسه للوصول إلى تعلم أفضل.

المؤهل العلمي: هي الدرجة العلمية التي حصل عليها المعلم أو المعلمة من المؤسسة التعليمية التي تعلم فيها، وتسمى حين تكون من الجامعة "بكالوريوس أو ليسانس". وتسمى حين تكون من المعهد نظام سنتين "دبلوم".

اللغة العربية: يستخدم مصطلح اللغة العربية للدلالة على دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة والفقہ والتفسير والعقيدة والثقافة الإسلامية، وهي التي تهتم بجميع جوانب التعلم الإنساني لصناعة الإنسان الصالح وتنشئته بناء على التعاليم الإسلامية المستمدة من مصادرها.

المرحلة الأساسية العليا: في الصفوف من الصف السابع إلى الصف العاشر في وزارة التربية والتعليم.

معلم اللغة العربية: هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة اللغة العربية في صفوف وزارة التربية والتعليم وفق المنهاج المقرر.

05. الإطار النظري:

يعد الإطار النظري لأي بحث علمي أشبه ما يكون بالحدود الطبيعية له، أو الأسس والمبادئ والقواعد التي تعتمد عليها الباحثة في دراستها أو بمنزلة خريطة تهندي بها الباحثة إلى تحقيق أهدافها وكشف العمليات التي تعتمد عليها للوصول إلى الغايات التي رسمتها، وتأتي أهمية توضيح الإطار النظري للبحث نتيجة تراكم المعرفة والخبرات البشرية، فالمشكلات البحثية لا تكون مبتورة الصلة، وإنما تكون امتدادا إلى ما يسبقها من معارف وخبرات. فالمعرفة تبنى على ما سبقتها، إذ تبدأ الباحثة من حيث انتهى غيرها ليكون لبحثها دور بارز في البناء المعرفي وسنضمن هذا الإطار النظري أهمية استخدام الوسائل التعليمية في اللغة العربية ويتفرع منه العناوين الآتية:

أولا: الوسائل التعليمية في القرآن الكريم والسنة.

وفي هذا دلالة على أن الإشارة أغنت عن الكلام، فهي إذن وسيلة من وسائل الاتصال بين المتخاطبين وهي أحد أشكال لغة الجسم. كما لفت القرآن الكريم إلى أهمية الخبرة الحسية، فدعا إلى التأمل والنظر في الكون ومظاهرة للوصول من ذلك الإيمان، فقال تعالى: "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعته وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت". (سورة الغاشية: 17-20).

كما استعان الرسول الكريم بالوسائل الحسية. فقد أستخدم الرسول صلى الله عليه وسلم التشبيه والرسم من أجل توضيح مفهوم ما كان من الصعب إدراكه.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "خط لنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خطا ثم قال: هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال: هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ قول تعالى: "وأن هذا صراط مستقيما ف اتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون". (الرازي: 1985، 35). وهذا يشير إلى ضرورة استخدام الوسيلة مثل الرسوم التخطيطية البيانية من أجل توضيح المعاني وتقريبها إلى أذهان المتعلمين.

وكان صلى الله عليه وسلم -يعلم أصحابه بأسلوب عملي محسوس، وكان هدفه من ذلك أن يقتدي به أصحابه في أفعاله، وما أشد تأثير المعلم في المتعلمين الذين يرون في معلمهم المثل الأعلى والقذوة الحسنة، فقد حرص جيل الصحابة -رضي الله عنهم - كل الحرص على التأسي بنبيهم ومعلمهم، فقد وجدوا فيه المثل الأعلى، وتركت القذوة العلمية أثرها الطيب في نفوسهم، ومن الشواهد على ذلك ما روي عن ابن عمر " أن عمر قبل الحجر الأسود وقال: إني لأقبلك وإني اعلم أنك حجر ولكنني رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم -يقبلك ". (مسلم: د. ت، 925).

ويبين لنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم -أهمية البيئة كمصدر أساسي للوسائل التعليمية، وكيفية الاستفادة منها في التعليم وفي عملية اكتساب المتعلم لما تقدمه من خبرات محسوسة ييقى أثرها راسخا في الذهن، فعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم -مر بالسوق، داخلا من بعض العالية، والناس كفته، (أي عن جانبيه) فمر بجدي أسك، (أي صفيير الأذن) ميت، فتناولته فأخذ بأذنه ثم قال: أيكم يجب أن هذا له بدرهم؟ فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: أتحبون أنه لكم؟ قالوا: والله لو كان حيا لكان عيبا فيه لأنه أسك فكيف وهو ميت، فو الله للندنيا أهون على الله من هذا عليكم ". (مسلم: د. ت، 2272). لقد حقق النبي -صلى الله عليه وسلم -الهدف الذي أرادوه دون أن يتكلف في ش راء أو صنع وسيلة، فقد استخدم وسيلة موجودة في الكون.

إن جزالة لغة القرآن الكريم، وقوة ما يصدر عن النبي -صلى الله عليه وسلم -من قول أو فعل، وفصاحة العرب وبلاغتهم وذكائهم، يشير إلى العقلية العربية إلى أعلى مستويات التجريد، وهذا ما توصل إليه أدمارديل بعد أكثر من ألف سنة من خلال تصنيفه للوسائل التعليمية على أساس الخبرة، حيث بين أن أكثر الخبرات قدرة على تغيير السلوك الإنساني وإكسابه المهارات والمعارف هي خبرة الرموز اللفظية المجردة، والتي تتمثل في اللغة.

ثانيا: استخدام الوسائل التعليمية عند العلماء المسلمين:

إن العلماء المسلمين دورا كبيرا في إبراز أهمية الوسائل في التعليم، واعتبارها دعامة مهمة في توضيح الأفكار والمعارف، ومن قرأه التاريخ يتبين وجود أمثلة حية من جهود هؤلاء العلماء كالغزالي الذي يطالب المتعلمين بضرورة اكتساب مهارة الاستماع فهو يرى أن السمع شرط أساسي لنيل العلم (الغزالي: 1985، 64).

كما يحض الغزالي على الرحلة في طلب العلم إيمانا منه بأهمية البصر في التعلم، مقتديا بالقرآن الكريم حيث يقول الله سبحانه وتعالى: "قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين"، (سورة النمل: 69) فالرحلة تتضمن مشاهدة عجائب صنع الله سبحانه وتعالى. وهذا يشير إلى أن الخبرة من أهم الوسائل في اكتساب المعرفة الصحيحة واكتشاف ماهيتها، وبذلك يكون العلماء المسلمون قد سبقوا علماء التربية الغربيين في هذا المضمار.

ويرى ابن خلدون أن الأصل في الإدراك ما تأتي به الحواس الخمس، وأن المدركات العقلية محدودة بمحدودية الحواس وقدرتها على تمرير المعلومات، والمثال الذي يقدمه ابن خلدون كدليل على ذلك هو أن الأعمى لأي درك المرئيات والاهم لا يدرك المسموعات، (ابن خلدون: د. ت، 307) وأولى ابن خلدون البصر عناية أكثر من السمع في بعض الأحوال فيرى أن نقل المعاينة أوعب وأتم من نقل الخبر (ابن خلدون: د. ت، 354).

وهذا ما أكدته نتائج دراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إذ أظهرت إن اكتسب المعرفة في الحياة يتم من خلال استخدام الحواس الخمس بالنسب الاتية (75%) عن طريق البصر، و(13%) عن طريق السمع، و(6%) عن طريق اللمس، و(3%) عن طريق الذوق، و(3%) عن طريق الشم (أحمد: 1989، 102).

إن التعبير القرآني استخدم طريقة تصوير المعاني العقلية والانفعالية والحالات النفسية، وأبرزها في صورة حسية تخاطب العقل والحس والوجدان عند الإنسان وبذلك يكون القرآن الكريم بلغته وتعايره المتنوعة المصحوبة بها له تصويرية حية للمشاهد التي يعالجها قد خاطب القلب وأثر فيه وخاطب العقل والوجدان وأي شيء آخر يتكون منه الإنسان (أبو جراد: 1997، 22).

ثالثا: فوائد الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية:

- أولاً: تساعد الوسائل التعليمية على فهم المواضيع وتبسيطها، وربط الأجزاء ببعضها والجزء بالكل.
- ثانياً: قدرة الوسائل التعليمية على تعديل الاتجاهات والميول أسرع من الطريقة اللفظية.
- ثالثاً: تنقل الوسيلة التعليمية التلميذ إلى أجواء ليست في عالمه، وإلى مجتمعات لا يعي ش فيها، وإلى تغيرات طبيعية لا يقدر على مشاهدتها بصورة مباشرة فتعمل على تقريب البعدين الزماني والمكاني.
- رابعاً: توقظ العاطفة، وتثير الحماس الديني، وتدفع إلى تحمل المشاق في سبيل الدعوة، كعرض فيلم عن تعذيب المشركين للصحابة، أو عرض فيلم يصور سير الحجاج وأعمالهم في التوجه إلى الله.
- خامساً: توسع مجال الحواس وإمكانات الاستفادة منها، فاستخدام المعلم للمسجل في حصة القرآن الكريم، واستخدام السبورة، يجعل الطالب يشرك أكثر من حاسة لاكتساب الخبرات.

06. الدراسات السابقة

لقد أكد العديد من الدراسات السابقة أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم، وزيادة فاعليته وذلك عن طريق استشارة التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم، وتعميقها وزيادة المشاركة الإيجابية للتلاميذ (منصور: د.ت، 18). وتعد الدراسات السابقة الأساس النظري والعملية لأي بحث، وذلك من خلال الإفادة من حيث أهدافها، وإجراءاتها، ونتائجها. ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي أجرت الباحثة بحثاً شاملاً للأدبيات والدراسات السابقة، وتمخض عن هذا البحث الحصول على عدد من الدراسات المماثلة في التخصصات المختلفة، واكتفت الباحثة بالدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

أولاً: دراسات عربية

قام أندرواس (1988) بدراسة بعنوان: "معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس كتب الاجتماعيات لطلاب المرحلة الثانوية الفرع الأدبي من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات في هذه المرحلة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد"، وقد ركزت الدراسة على معرفة المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية في تدريس كند، الاجتماعيات من وجهة نظر معلميها، وهل تختلف هذه المعوقات باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية. وتكونت عينة الدراسة من (85) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس كتب الاجتماعيات لطلاب المرحلة الثانوية الفرع الأدبي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم

إربرد، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قامت الباحثة بإعدادها وتطويرها، وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين الطل تكونت من (16) محكما. في حين تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات (كرونباخ ألفا) وقد بلغ هذا المعامل (0.90)، وبعد ذلك وزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة، وأعيد منها (80) استبانة، ثم قامت الباحثة بتحليل بيانات الدراسة باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثنائي. وقد كشفت الدراسة عن أن المعوقات الأكثر أهمية هي عدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وعدم كفاية الوسائل التعليمية المتضمنة في كتب الاجتماعيات، وقلة الدورات والبرامج التي تعقد للمعلمين لتدريبهم على التعامل مع الوسائل التعليمية، وكثرة عدد طلاب الصف، وتركيز الاختبارات اليومية على الجوانب المعرفية للطلبة وإهمال الجوانب الأخرى. وقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس تعزى إلى الخبرة والمؤهل أو التفاعل بينهما. وقد أوصت الباحثة بإجراء دراسات مشابهة لمعرفة وجهات نظر الطلبة والمديرين في المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ولمراحل دراسية أخرى.

أجرى سليمان (1993) دراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة المديرية تربية وتعليم عمان الثانية، وهل تختلف هذه المعوقات باختلاف مؤهلاتهم التعليمية وخبرتهم التدريسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) معلما ومعلمة يقومون بتدريس مناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لعمان الثانية، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قامت الباحثة بإعدادها وتطويرها، وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (12) محكما. في حين تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقد بلغ هذا المعامل (0.89)، وبعد ذلك وزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة، وأعيد منها ما يعادل (88%)، ثم قامت الباحثة بتحليل بيانات الدراسة باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثنائي متعدد المستويات. وقد كشفت الدراسة عن أن المعوقات الأكثر أهمية هي قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وقلة توافر مختبرات اللغة، وعدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي والدليل عن الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل، ونقص الخدمات لقسم الوسائل، وكثرة عدد الطلبة في الصف. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي بين حملة كليات المجتمع وحملة دبلوم التربية بالنسبة لدرجة الإعاقة في استخدام الوسائل التعليمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي بين حملة البكالوريوس وحملة أي من الدبلوم المتوسط أو العالي. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي. وأوصت

الباحثة بضرورة اهتمام الجهات المسؤولة بموضوع الوسائل التعليمية وتزويد المدارس بكافة الإمكانيات والخدمات والخبرات الفنية، كما أوصي بإجراء دراسات حول أثر مختبرات اللغة في تعليم اللغة العربية.

أجرى أبو حسان (1998) دراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي العلوم والاجتماعيات لطلاب المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (161) معلما ومعلمة، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قامت الباحثة بإعدادها وتطويرها، وقد كشفت الدراسة عن أن المعوقات الأكثر أهمية هي وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية التي يستعين بها المعلم، وغلاء أثمانها، وعدم إمكانية إنتاجها من قبل الطالب، وعدم تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر وسائل تعليمية متطورة وحديثة، وعدم وجود قاعات خاصة للوسائل التعليمية. كما أشارت النتائج إلى أن حدة الإعاقة لدى المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية أكثر منها لدى المعلمات، كما أن حدة الإعاقة لدى ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) في استخدام الوسائل التعليمية أكثر منها لدى ذوي الخبرة (5-10 سنوات) وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين تعزى إلى المؤهل العلمي. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين تعزى إلى المرحلة الدراسية. كما بينت النتائج أن حدة الإعاقة لدى معلمي العلوم في استخدام الوسائل التعليمية أكثر منها لدى معلمي الاجتماعيات.

أجرى الخوالدة (2001) دراسة هدفت إلى معرفة المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، و هل تختلف هذه المعوقات باختلاف مؤهلاتهم التعليمية وخبرتهم التدريسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومعلمة يقومون بتدريس منهج اللغة العربية، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قامت الباحثة بإعدادها وتطويرها وتكونت من (82) فقرة موزعة في ستة مجالات رئيسة تمثل معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وهي: المتعلقة بالمعلم، المتعلقة بالطالب، المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، والمتعلقة بالتسهيلات المادية، والمتعلقة بطبيعة المرحلة الثانوية. وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من (12) محكما. في حين تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقد بلغ هذا المعامل (0.89)، واستخدام الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) وقد بلغ (0.91)، وبعد ذلك وزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة، ثم قامت الباحثة بتحليل بيانات الدراسة باستخدام الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين الثلاثي واختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية. وقد كشفت الدراسة عن أن المعوقات الأكثر أهمية هي قلة توافر المواد والوسائل والأجهزة التعليمية، وقلة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وقلة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي والدليل عن الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل، وكثرة عدد الطلبة في الصف. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تعزى إلى التفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي. وأوصت الباحثة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في مراحل أخرى
ولباحث أخرى

دراسات أجنبية:

دراسة كابلي (Cabli، 1986) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي يمكن أن تؤثر على استخدام المدرسين التقنيات التعليمية أثناء التدريس في المدارس الأساسية التابعة لمنطقة المدينة المنورة التعليمية وهي: الخبرة التدريسية للمدرس، وإعداد المعلم وتدريبه على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، والمادة العلمية التي يدرسها، ومدى توافر التقنيات التعليمية في المدرسة، وميول المعلمين واتجاهاتهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (500) معلم يدرسون في نفس المنطقة التعليمية وتوصلت الباحثة إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة لمدرس زاد استخدامه للتقنيات التعليمية، بينما لا توجد علاقة بين طول فترة التدريب واستخدام المدرس للتقنيات التعليمية، وبينت الدراسة أيضا أنه كلما كانت حجرة الدراسة مزودة بالستائر وشاشات العرض ومصادر الكهرباء زاد استخدام المدرسين للأجهزة التعليمية، وأكد معظم أفراد عينة الدراسة على أهمية التقنيات التعليمية في عملية التدريس.

دراسة شاندر (Shandra، 1987): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، وأجرت الباحثة الدراسة على عينة صغيرة من معلمي المرحلة الثانوية في بريطانيا، وقد أشارت النتائج إلى أن الوسائل المستخدمة فعليا من قبل المعلم في بريطانيا هي التي تتصف بالسهولة، ومن العوائق التي تحول دون استخدام المعلم للوسائل التعليمية وهي: عدم تأهيله وإعداده لمعرفة واستخدام أنواع جديدة من الوسائل التعليمية وخاصة تلك التي تتطلب اكتساب مهارات خاصة من الاستخدام والإعداد، وتكلفة بعض الوسائل التي لا توفرها المدرسة، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الوسائل التعليمية وإعدادها، وذلك بسبب العبء الدراسي الملقى على كاهل المدرس.

دراسة ديويدي (Dewaidi، 1993): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض العوامل التي تؤثر على مواقف المعلمين والطلبة السعوديين تجاه استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس، واستقصاء العلاقة المتداخلة بين عوامل ديمغرافية وعوامل شخصية يمكنها أن تؤثر على موقف المعلمين والطلاب من استخدام تلك التقنيات التعليمية وتكرار استخدامها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم معوقات استخدام الوسائل التعليمية هي: قلة توفير برنامج تدريبي للمعلمين، وعدم وجود مختص فني للتقنيات التعليمية، وقلة توافر مراكز تقنيات أجهزة ومنظمة في جميع المدارس وقلة توفر مرافق لعرض التقنيات التعليمية واستخدامها، وضرورة تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية المناسبة وضرورة تزويد الغرف الصفية بالتسهيلات الضرورية لاستخدام التقنيات التعليمية.

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذوات العلاقة بموضوع الدراسة يلاحظ ما يلي:

. إن أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية هي معوقات وصعوبات شعر بها العاملون في ميدان التعليم وخاصة المعلمين، ويكاد يكون هناك إجماع على بعض المعوقات ومنها: عدم توافر قاعة خاصة للوسائل التعليمية، وكثرة عدد الطلاب داخل غرفة الصف، والتدريب غير الكافي للمعلمين على استخدام التقنيات التعليمية، وتكلفة شراء بعض الوسائل التعليمية، والتعقيدات الإدارية التي تحد من الحصول على التقنيات التعليمية في الوقت المناسب.

. وأكدت معظم الدراسات على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ورغم قلة الاستخدام للوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجه استخدامها، إلا أن هناك اتجاهًا إيجابيًا من المعلمين لاستخدامها في تدريسهم.

وخلاصة القول فقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في أنها أضعفت جوانب موضوع دراسته والتي في مجملها اتفقت في بعض الجوانب، واختلفت في أخرى، مما حدا بالباحثة إلى التطرق وتناول ما تم الاختلاف عليه أو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة، واستطاعت الباحثة من خلال الدراسات السابقة تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الهدف المقصود من ورائها، واستطاعت تكييف أداة الدراسة لتوافق غرضها ومجتمعها، كما استطاعت من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة وضع الفرضيات واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة.

وتدل نتائج الدراسات السابقة أن بعض هذه الدراسات قد أيدت وجود معوقات في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد المختلفة، وفي واقع الوسائل التعليمية، ومدى استخدامها، ولكن لم يتم في الأردن - في حدود علم الباحثة - حتى الآن بحث موضوع معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية، لذا أجريت هذه الدراسة لتوضيح ذلك.

07. مجتمع الدراسة:

قامت الباحثة ابتداء بتعرف مجتمع الدراسة الأساسي، ولتحديد ذلك استعان بشعبة الإحصاء التربوي في مديرية التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية الشرقية؛ وذلك لمعرفة عدد المدارس وأسمائها ومواقعها، والرقعة الجغرافية للمديرية، وكذلك التعرف على أعداد المعلمين والمعلمات المتخصصين في تدريس اللغة العربية في تلك المديرية والمدارس التابعة لها للسنة الدراسية (2020/2019) الفصل الأول. تكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر. وبلغ عددهم (103) معلما ومعلمة؛ منهم (56) معلما و (47) معلمة والجدول رقم (1) أدناه يبين ذلك:

الجدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	عدد المدارس
ذكر	56	57
أنثى	47	67
المجموع	103	124

أخذت هذه المعلومات من التقرير الإحصائي السنوي لمديرية التربية والتعليم للعام الدراسي (2020/2019)

08. عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في اختيار العينة من المدارس أسلوب العينة العشوائية الطبقية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس. إذ من خلال ذلك يمكن الحصول على تقدير أدق لمعلم المجتمع ووصف أوفي لخواصه، وتكون العينة المختارة وفق هذا الأسلوب ممثلة للمجتمع الأصلي بصورة دقيقة وشاملة .

(أبو زينة: 1988، 21)

ويؤكد المختصون في مناهج البحث جدوى هذا الأسلوب عندما يكون هناك احتمال وجود اختلاف بين أفراد المجتمع قد يؤثر في نتائج البحث. والجدول رقم (2، 3، 4) أدناه تبين توزيع أفراد عينة الدراسة على المستويات المختلفة لمتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة في التدريس الخبرة متوسطة طويلة

الكلية	الخبرة			الجنس
	طويله	متوسطة	قصيرة	
25	5	10	10	ذكر
25	6	7	12	أنثى
50	11	17	22	الكلية

الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي

الكلية	الخبرة			الجنس
	أعلى من بكالوريوس	بكالوريوس	دبلوم متوسط	
25	5	15	5	ذكر
25	5	15	5	أنثى
50	10	30	10	الكلية

الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والخبرة في التدريس المؤهل العلمي

الكلية	الخبرة			المؤهل العلمي
	طويله	متوسطة	قصيرة	
10	6	2	2	دبلوم متوسط
30	2	9	19	بكالوريوس
10	3	6	1	أعلى من بكالوريوس
50	11	17	22	الكلية

09. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة لجمع البيانات وفق الإجراءات:

- مراجعة الأدب المتعلق بمعيقات استخدام الوسائل التعليمية.
- بناء على مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة تم تحديد المجالات والفقرات التي تضمنتها الاستبانة بصورتها الأولية.
- بعد إعداد الصيغة الأولية للاستبانة تم عرضها على هيئة من المحكمين مكونه من (74) خبيراً وقد روعي في اختيارهم أن يكونوا من ذوي الخبرة في هذا المجال والملحق رقم (3) يوضح ذلك، وذلك للتأكد من

سلامة الصياغة اللغوية الفقرات، ومدى ارتباط الفقرات بكل مجال وما يرويه مناسباً من حذف أو إضافة أو تعديل بعض الفقرات.

. صدق الأداة: يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد أياً دراسة، وتكون أداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه (أبو لبده: 1982، 242). والصدق أنواع منها الصدق الظاهري الذي يفيد في اكتساب ثقة وصل واقتناعه بأن الأداة حقيقية تقيس ما يراد قياسه؛ ولذلك يتعاون مع الباحثة في الاستجابة للأداة.

وللتحقق من صدق المحتوى (صدق فقرات الاستبانة وصلاحياتها من حيث الصياغة والوضوح. ومذانياتها للبند الذي أدرجت تحته، وشمولها للجوانب المتعلقة بالمعوقات التي تحدي من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلاب المرحلة الأساسية العليا) قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية من هذه المعوقات على لجنة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، والمشرفين التربويين، والمختصين في مراكز مصادر التعلم في مديريات التربية والتعليم في شمال المملكة، وبلغ عددهم (24) خبيراً، وطلب إليهم إبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاستبانة ومجالاتها في قياس ما وضعت لقياسه، ومن حيث الصياغة والترتيب، والإضافة والحذف.

ويشير إيبيل (Ebel: 555) إلى أن قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات الصفة المراد قياسها وسيلة مفضلة للثبات من الصدق الظاهري للأداة.

وبما أن عدد المحكمين (24) خبيراً فقد اختيرت الفقرات التي أبد صلاحيتها (19) خبيراً؛ أي بنسبة (80%)، في حين استبعدت الفقرات التي حظيت بنسبة أقل من درسته الذارد. سايت وفي ضوء آراء المحكمين أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى صياغة، وحذف الفقرات غير الصالحة. ويذا، تضمنت الاستبانة بصورتها النهائية (59) معيقاً موزعة على خمسة مجالات بحسب ما هو موضح في الجدول رقم (5) أدناه.

الجدول رقم (5): عدد فقرات استبانة معوقات استخدام الوسائل التعليمية موزعة على المجالات الخمسة

المجال	عدد الفقرات
معوقات تتعلق بالمعلم	21
معوقات تتعلق بالطالب	12
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية	13
معوقات بالكتاب المدرسي	5
معوقات تتعلق بالوسائل التعليمية	8
الكلية	59

. ثبات الأداة: يعني الثبات دقة القياس، أي اتساق القياس واطراده بما يزودنا به من معلومات عن سلوك الأفراد (أبو حطب: 1987، 77)، ويعني الثبات الاتساق في النتائج، أي أن أداة البحث يمكن الاعتماد عليها إذا اتصفت بالثبات، وإذا اتصفت الأداة بالثبات فإنها تعطي النتائج نفسها في حالة تكرار تطبيقها بصورة متتالية على أفراد العينة أنفسهم، وفي ظل الظروف نفسها (أبو لبده: 1982، 261). وإن حساب الثبات لأية أداة تجعل

نتائج البحث أكثر موثوقية، وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach).

10. مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
فيما يتصل بالمجال الأول معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية، أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي تواجه المعلمين في هذا الجانب هي: تضارب حصص المعلمين، واحتفاظ المدير بالوسائل التعليمية في خزانة مقفلة، وعدم قناعة الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية.

ويعكس ترتيب هذه المعوقات الجهل الواضح من قبل مديري المدارس بأهمية الوسائل التعليمية، حيث ينظر إليها المدير على أنها ممتلكات تجب المحافظة عليها ولو أدى ذلك إلى عدم استخدامها من قبل المعلمين، كما أن تضارب حصص المعلمين يعمل على التقليل من الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة في المدرسة.
وتنفي نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هنري (Henry, 1988) في إظهار أن اهتمام الإداريين وإجراءاتهم العقيدية تعمل على إعاقة استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين.

أما المعوقات قليلة الأهمية فقد تمثلت في النقص في الأجهزة والمواد التعليمية في كثير من الأحيان، وعدم توفر الإمكانية المادية لشراء الوسائل التعليمية، والصفوف الممتلئة. وربما يعزي نظر المعلمين إلى هذه الفقرات على أساس أنها معوقات قليلة الأهمية إلى وفرة كثير من المواد والأجهزة التعليمية في مدارس وزارة التربية والتعليم في الفترة التي تلت التطوير التربوي، خصوصاً وأن معظم المدارس من المدارس الأساسية التي تكاد تكون زودت بكامل ما تحتاج إليه من مواد وأجهزة تعليمية تضمنها كتاب الطالب أو دليل المعلم.

معوقات تتعلق بالمعلم

فيما يتصل بالمعوقات المتعلقة بالمعلم أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات كانت على النحو التالي: قلة اهتمام المعلم بالتغذية الراجعة الصادرة عن الطالب وعدم السماح له بتقديم رأيه فيما يتعلم، ضعف ملاءمة الوسيلة التعليمية للموضوع الدراسي، والخوف من استخدام بعض الأجهزة والمواد التعليمية خصوصاً الكهربائية، وعدم تقيد المعلم بالإصلاحات والشعارات التربوية في النظام التعليمي.

تشكل شدة الميقات من وجهة نظر المعلمين اتصالاً بنظرة الطالب إلى الوسيلة التعليمية من ناحية، وإلى قدرة المعلم على التعامل مع الوسيلة التعليمية من الناحية الأخرى والتزامه بما تنادي به وزارة التربية والتعليم من ضرورة تنويع الخبرات المقدمة للطالب؛ فالتغذية الراجعة من تفاعل الطالب مع الوسيلة التعليمية أمر في غاية الأهمية، كما أن قدرة المعلم على التعامل مع الجهاز التعليمي أمر ذو مساس مباشر لنجاحه داخل الغرفة الصفية في تحقيق الأهداف المنشودة.

أما بخصوص الفقرات التي مثلت معوقات قليلة الأهمية فقد كانت: عدم اهتمام المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، عدم وجود متسع من الوقت لإنتاج الوسائل التعليمية لارتفاع نصاب المعلم من الحصص، وقلة

الحوافز المادية للمبدعين في إنتاج الوسائل. وربما تشير ه ذه النتيجة إلى وعي المعلم بأهمية الوسائل التعليمية من ناحية، وإلى عدم اهتمامهم بالحوافز المادية لإنتاج الوسائل كون هذه العملية من صميم عملهم التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شاندر (Shandra, 1987) التي أشارت إلى عدم توفر الوقت الكافي لدى المعلم الاستخدام الوسائل التعليمية وإعدادها بسبب العبء الدراسي الملحق على كاهل المعلم.

معيقات تتعلق بالطلاب

وفيما يتصل بالمعيقات المتعلقة بالطلاب أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات ك انت على النحو التالي: عدم مشاركة الطلاب في إنتاج الوسائل التعليمية، وغياب عنصر الإعجاب والتقدير من المتعلم للمعلم عند استخدام الوسائل التعليمية، وملل الطلبة من بقاء الوسائل التعليمية معروضة في الصف بشكل مستمر. وربما تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين لا زالوا ينتظرون المبادرة من قبل الطالب في إعداد مواد التعلم، أو تقديم درجة عالية من القبول لما بعده المعلم من وسائل تعليمية، وعدم تطوير اتجاهات سلبية نحو الوسائل المعروضة باستمرار. ومن الممكن أن يعزى التقدير المرتفع لهذه المعوقات إلى حالة يعيشها الطالب تتمثل في عدم الاكتراث في إعداد الوسائل التعليمية أو الاهتمام بها والتي يشعر بها المعلم لدى طلبته ضمن السياق المدرسي اليومي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجراها أبو خضير (1994) والتي بينت أن الطلبة لا يشاركون بفاعلية في إنتاج الوسائل التعليمية مما ينعكس سلباً على استخدامها.

أما بخصوص الفقرات التي مثلت معيقات قليلة الأهمية فقد كانت: ميل الطلاب لإحداث الفوضى في الحصة، وضعف دافعية الطلبة للتعلم، واعتماد الطلبة بشكل كلي على المعلم، وقلة توفر الراحة الجسمية في مكان التعلم. وربما يعزى تقليل المعلمين لأهمية هذه المعوقات إلى اعتبارها معوقات عامة تظهر في ظل استخدام الوسائل التعليمية أو عدمه، فهي قد لا تكون خاصة من وجهة نظرهم باستخدام الوسائل التعليمية.

معيقات تتعلق بالكتاب المدرسي

وفيما يتصل بالمعيقات المتعلقة بالكتاب المدرسي أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات كانت على النحو التالي: الوسائل التعليمية المتضمنة في كتب اللغة العربية ضعيفة الارتباط بالمفاهيم الأساسية للدرس، وعدم تحديد الأهداف السلوكية لموضوعات الكتاب المقرر يقلل من استخدام الوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل التعليمية.

وربما تشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين يدركون أهمية ارتباط الوسيلة التعليمية بمفاهيم الدرس، كما يدركون أهمية تحديد الأهداف السلوكية في توضيح الوسيلة التعليمية المطلوب استخدامها، كما قد تشير إلى أهمية اقتراح الكتاب للوسيلة التعليمية التي تحقق الأهداف المنشودة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أندراوس (1988) التي توصلت إلى عدم كفاية الوسائل التعليمية في الكتب المدرسية.

أما بخصوص الفقرات التي مثلت معيقات قليلة الأهمية فقد كانت: عدد الحصص المقررة لتدريس اللغة العربية غير كاف مما لا يدع مجالاً للمعلم لاستخدام الوسائل التعليمية خوفاً من عدم إنهاء المنهاج المطول غالباً، وتركيز الأهداف التعليمية في الكتاب المدرسي على البعد النظري دون البعد العملي، وقلة وجود إرشادات في دليل

المعلم لعمل الوسائل التعليمية واستخدامها. وربما تشير هذه النتيجة إلى كفاية عند حصص اللغة العربية، وكفاية أدلة المعلمين في اقتراح الوسيلة التعليمية المناسبة.

معوقات تتعلق بالوسائل التعليمية

وفيما يتصل بالمعوقات المتعلقة بالوسائل التعليمية أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات كانت على النحو التالي: عدم وجود مكان لحفظ الوسائل التعليمية لاستخدامها عند اللزوم، وصعوبة نقل الأجهزة والمواد التعليمية بسبب بعد أماكن وجودها عن الغرف الصفية، وعدم توفر المواد الأساسية اللازمة لعمل الوسيلة. ولعل وعي المعلمين بهذه المعوقات متصل بينية المدرسة وتجهيزاتها والتمويل المتاح لها؛ إذ تعاني معظم المدارس وبخاصة الأساسية منها من عدم توفر غرف خاصة لمصادر التعلم يتم فيها حفظ الأجهزة التعليمية وما بعده المعلمون من مواد للتعلم.

أما بخصوص الفقرات التي مثلت معوقات قليلة الأهمية فقد كانت: قدم الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة وعدم مواكبتها للتطورات الحديثة، وعدم ملائمة الحجرات الدراسية وتجهيزاتها للاستخدام الفعال للوسائل التعليمية، وقلة المواد الخام اللازمة لعمل الوسائل التعليمية، وعدم كفاية الوسائل التعليمية لجميع الطلبة. ولعل هذه الفقرات لم تحتل أهمية من قبل المعلمين بسبب تزويد المدارس بالوسائل التعليمية المرافقة للمنهاج والتي عكفت وزارة التربية والتعليم على المضي به في السنوات الأخيرة.

أما فيما يتصل بمقارنة المجالات الكلية فقد أظهرت النتائج أن مجال المعوقات المتعلقة بالمعلم جاء بالمرتبة الأولى، وجاء مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة بالمرتبة الثانية، وجاء مجال المعوقات المتعلقة بالوسائل جاء بالمرتبة الثالثة، كما جاء مجال المعوقات المتعلقة بالكتاب بالمرتبة الرابعة، أما مجال المعوقات المتعلقة بالطالب فقد جاء بالمرتبة الأخيرة.

ولعل الترتيب أعلاه يعكس تقدير المعلمين المسؤولية كل من المعلم والإدارة التعليمية في التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية؛ حيث جاء تقدير المعلمين لمعوقات مجالي الكتاب والطالب في المراتب الدنيا من التقدير.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل يختلف تقدير أعضاء هيئة التدريس لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية باختلاف: الجنس والخبرة في التعليم والمؤهل العلمي؟"

ويمكن تقسيم مناقشة الإجابة على هذا السؤال إلى مناقشة كل سؤال من الأسئلة الفرعية التالية:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: هل يختلف تقدير أعضاء المعلمين المعوقات استخدام الوسائل التعليمية باختلاف: الجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على أي من المجالات الخمسة يمكن أن تعزى إلى جنس المعلم. ولعل ذلك يعود إلى تماثل مدارس الذكور والإناث في المعوقات التي تواجهها في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية؛ حيث تعيش مدارس الذكور والإناث الواقع التربوي نفسه. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو حسان (1988) التي بينت أن هناك أثراً للجنس في استخدام

الوسائل التعليمية، ولكنها اتفقت مع نتائج دراسة أندرواس (1988) التي بينت عدم وجود أثر للجنس في استخدام الوسائل التعليمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: هل يختلف تقدير أعضاء هيئة التدريس لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية باختلاف: الخبرة في التعليم؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على أي من المجالات الخمسة تعزى إلى خبرة عضو هيئة التدريس في التعليم. ويمكن أن يفسر ذلك بالتماثل في المعوقات التي يراها المعلمون في استخدامهم للوسائل التعليمية بغض النظر عن خبراتهم العملية في التدريس. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أندرواس (1988) ودراسة سليمان (1993) ودراسة عصيرة (1994) التي بينت عدم وجود فروق في معوقات استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى الخبرة في التدريس. ولكنها اختلفت مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الهاجري (1989) وأبو حسان (1998) التي بينت وجود فروق في معوقات استخدام الوسائل التعليمية تعزى إلى الخبرة في التدريس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: هل يختلف تقدير المعلمين لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية باختلاف: المؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الأفراد عينة الدراسة على مجالي المعوقات المتعلقة بالكتاب، والمعوقات المتعلقة بالمعلم تعزى إلى المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات المعوقات المتعلقة بالإدارة، والمعوقات المتعلقة بالوسائل، والمعوقات المتعلقة بالطالب تعزى إلى المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس ولصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة البكالوريوس.

ومن المحتمل تفسير هذه النتيجة بارتباط المعلمين من حملة الدبلوم المتوسط والدبلوم العالي بمساقات التأهيل التربوي التي تساعد المعلم على التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية، في حين أن المعلمين من حملة البكالوريوس لا يتعرضون لدراسة مثل تلك المساقات.

وقد تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أندرواس (1988) ودراسة سليمان (1993) ودراسة أبو حسان (1998) التي أظهرت عدم وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي في المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال: هل يختلف تقدير المعلمين لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية على الأداة ككل باختلاف: الجنس، والخبرة في التعليم، والمؤهل العلمي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات ككل يمكن أن تعزى إلى أي من الجنس أو الخبرة في التعليم. إلا أنها أظهرت في الوقت نفسه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات ككل يمكن أن تعزى إلى المؤهل العلمي لعضو هيئة التدريس ولصالح أعضاء هيئة التدريس من حملة البكالوريوس.

ومن المحتمل تفسير ذلك بأن حملة الدبلوم المتوسط والدبلوم العالي بمساقات التأهيل التربوي التي تساعد المعلم على التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية بشكل عام، في حين أن المعلمين من حملة البكالوريوس لا يتعرضون لدراسة مثل تلك المساقات مما يسهم في مبالغة هذه الفئة في تقدير أهمية المعوقات.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- والعمل على حل المعوقات المتعلقة بتضارب حصص المعلمين، واحتفاظ المدير بالوسائل التعليمية في خزنة مغلقة، وعدم قناعة الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسائل التعليمية.
- تعميق فهم المعلم بالتغذية الراجعة للطلاب، وزيادة قدرته على اختيار الوسيلة التعليمية واستخدام بعض الأجهزة والمواد التعليمية خصوصاً الكهربائية.
- مشاركة الطلاب في إنتاج الوسائل التعليمية، وتعزيز عنصر الإعجاب والتقدير في المتعلم للمعلم عند استخدام الوسائل التعليمية.
- زيادة الارتباط بين الوسيلة التعليمية والمفاهيم الأساسية للدرس، وتزويد كتب اللغة العربية بالوسائل التعليمية المنتظمة.
- توفير مكان لحفظ الوسائل التعليمية لاستخدامها عند اللزوم، وتسهيل نقل الأجهزة والمواد التعليمية إلى الغرف الصفية، وتوفير المواد الأساسية اللازمة لعمل الوسيلة.
- تقليص المعوقات المتعلقة بالمعلم وتلك المتعلقة بالإدارة لتسهيل استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين.
- تأهيل المعلمين من حملة البكالوريوس بمساقات في العلوم التربوية تسهم في مساعدتهم على التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية أسوة بأقرانهم من حملة الدبلوم المتوسط والدبلوم العالي.
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية وعلى فئة من غير معلمي اللغة العربية.
- تفعيل دور مراكز مصادر التعلم في إجراء الدورات التدريبية للمعلمين لتمكينهم من استخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها.
- إجراء الدراسات المستقبلية حول أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس اللغة العربية ولمراحل دراسية مختلفة. وإجراء دراسات مماثلة وعلى عينات أكبر ومواد دراسية أخرى ومراحل تعليمية مختلفة.

المراجع العربية

- ابن خلدون، عبد الرحمن. (د.ت). المقدمة. دار تحضة مصر للطباعة، القاهرة.
- أبو جراد، سليمان. (1997). تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا لمدارس محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
- أبو حسان، خالد أحمد. (1998). المعوقات التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادتي العلوم والاجتماعيات لطلاب المرحلتين الأساسية والثانوية لمدارس محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- أبو حطب، فؤاد. (1987). *التقويم النفسي*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أبو زينة، فريد. (1988). جمع البيانات واختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية. *المجلة العربية للبحوث التربوية*، المجلد (8)، العدد (1): 22.
- أبو لبد، سبع. (1982). *مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي*. جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- أحمد، محمد عبد القادر. (1989). *الجديد في تعليم اللغة العربية*. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- أندرواس، تيسير. (1988). *معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس كتب الاجتماعيات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- بدران، مصطفى وإبراهيم، مطاوع وعطية، محمد. (1988). *الوسائل التعليمية*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- التل، باسمه نجيب. (1999). *دراسة استقصائية للعوامل المؤثرة في استخدام وسائل الاتصال التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الرازي، الفخر. (1985). *التفسير الكبير*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- الراشدي، عبد الله. (1990). *تقويم استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مسقط، مسقط، عمان.
- سليمان، رمضان محمد. (1993). *معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الشيخ، عمر. (1983). *التقنيات التربوية والتطوير التربوي في الوطن العربي*. رسالة المعلم، المجلد (5)، العدد (1): 8-15. 16.
- الطوبجي، حسين. (1988). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم*. دار القلم، الكويت.
- العتوم، اسماعيل. (1998). *مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية في محافظة جرش*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عدس، عبد الرحمن. (1980). *مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس*. مكتبة النهضة الإسلامية، عمان، الأردن.
- عيسوي، عبد الرحمن. (1974). *القياس والتجريب في التربية وعلم النفس*. دار النهضة المصرية، القاهرة.
- الغزالي، أبو حامد. (1980). *إحياء علوم الدين*. دار البشائر، بيروت، لبنان.
- الكلوب، بشير. (1966). *الوسائل التعليمية، دار العلم للملايين*، بيروت، لبنان.
- كرار، جمال. (1987). *مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات*. مجلة كلية التربية، العدد الأول، جامعة أسيوط، مصر.
- مطاوع، إبراهيم. (1982). *الوسائل التعليمية*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- منصور، عبد الحميد. (د.ت). *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تعليم اللغة العربية*، دار الأمل، بيروت، لبنان. ٢٥.
- النيسابوي، مسلم بن الحجاج. (د.ت). *صحيح مسلم*، دار الشعب، القاهرة.
- الهاجري، عبد الله. (1989). *الصعوبات التي تواجه استخدام الاجتماعيات للوسائل التعليمية بمدارس دولة الكويت*، *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، المجلد (6)، العدد 40-15: (20).
- يؤنس، فتحي. (1982). *دراسة بعض العوامل المساعدة في تعليم القرآن الكريم للمبتدئين*، بحث منشور في كتاب قراءات في اللغة العربية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المراجع الأجنبية

- Addewood, A. (1990). Faculty perceptions of the Use of Educational Technology in Saudi Arabian University. *Dissertation Abstract International*, 51 (4)1125. 2. Cassidy, M. (1997). Using Technology in Classroom: An Analysis of Expectations and Outcomes. *Dissertation Abstract International*, 57 (10)4335. 3. Cabli, H. (1987). Selected Factors Influencing the Use of Instructional Media by Elementary School male Teachers.
- *Dissertation: Abstract International*, 47 (10)38-37. 4. Dewaidi, A. (1993). Selected Factors Influencing Saudi Arabian
- Factors affecting Kentucky Teachers' Instructional Technology Use in the Elementary Classroom, *Dissertation Abstract International*, 48 (12)1975. 8. Mahady, R. (1993). The Study of High Scholl Teachers' Utilization of Instructional Media in ACEH Province Indonesia, *Dissertation Abstract International*, 53 (7).1923

- Shandra, P. (1987). How Do Teachers View Their Teaching and Use of Teaching resources? British Journal of Educational Technology, 18, (2), 102-111.
- Student Teachers' Attitude toward Classroom Educational Media and Technology Utilization, Dissertation Abstract International, 53 (11)78-77.
- 5. Ebel, R. (1972). Essentials of Educational Measurement.
- Whither it is Future. Educational Technology, 25, (4): 68-53.
- 7. Henry, S. (1988). "A Study of the Relationship among Selected
- Woodcliff, New Jersey. 6. Galbraith, P. (1990). Instructional Technology in Education: